LCSMS
المركز الليبي
للدراسات الأمنية والعسكرية
LIBYAN CENTER FOR SECURITY AND MILITARY STUDIES

تقدير موقف إستراتيجي يصدر شهريا
عن المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية

التحولات الجيوستراتيجية والجيو أمنية والجيو اقتصادية في الدولة الليبية.. ديسمبر 2025

وحدة أبحاث الأمن القومي

20 يناير 2026

المركز الليبي
للدراسات الأمنية والعسكرية
LCSMS
LIBYAN CENTER FOR SECURITY AND MILITARY STUDIES

مركز بحثي مستقل تأسس في أغسطس 2021 يعمل في إطار البحث العلمي والدراسات والأبحاث والتحليلات الأمنية والعسكرية ذات العلاقة بالدولة الليبية وفقاً للرؤية الشاملة لمفهوم الأمن، ونضع علي رأس أولوياتنا العمل علي دعم البحاث وصناع القرار من خلال نقل صورة واضحة عن مجريات الأحداث الليبية ومايرتبط بها من تفاعلات دولية و أقليمية.

ركائز ثابتة .. أجيال رائدة .. دولة قائدة

جميع الحقوق محفوظة للمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية - 2023

تقدير موقف استراتيجي يصدر شهريا عن المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية..

التحولات الجيوستراتيجية والجيو أمنية والجيو اقتصادية في الدولة الليبية.. ديسمبر 2025

تقـدير موقـف

وحدة أبحاث الامن القومي

المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية

20 يناير 2026

الملخص التنفيذي: حالة " الانكشاف الاستراتيجي " وإعادة هندسة التحالفات

يشهد المشهد الليبي، مع إغلاق شهر ديسمبر 2025، حالة من السيولة الجيوستراتيجية غير المسبوقة منذ توقف العمليات العسكرية الكبرى في عام 2020، ويُظهر الرصد الدقيق والتحليل الاستخباري أن الدولة الليبية لم تعد مجرد " ساحة صراع بـ الوكالة " تقليدية، بل تحولت في نهاية عام 2025 إلى " عقدة اشتباك مركزي "، في منظومة الأمن الإقليمي لـ شمال أفريقيا ومنطقة جنوب الصحراء، وحوض شرق المتوسط، وإن المتغيرات التي طرأت خلال شهر ديسمبر تحديداً، تؤسس لـ مرحلة جديدة يمكن وصفها بـ " الانكشاف الاستراتيجي "، حيث تداعت الخطوط الحمراء التقليدية، وبدأت القوى الإقليمية والدولية في إعادة هندسة تحالفاتها، بشكل جذري يتجاوز الثنائيات السابقة (شرق ضد غرب).

ولعل الحدث الأبرز الذي وسم هذا الشهر هو التحول " الدراماتيكي " في العقيدة الأمنية المصرية تجاه الملف الليبي، والذي تجسد في استدعاء القيادة المصرية لـ المشير خليفة حفتر ونجليه صدام وخالد إلى القاهرة في 8 ديسمبر، في لقاء اتسم بـ التوتر الشديد، وما تلاه من انفتاح استخباراتي " غير مسبوق " على طرابلس بـ زيارة وفد رفيع من المخابرات العامة المصرية في 29 ديسمبر، هذا التحول ليس تكتيكياً فـ حسب، بل هو استجابة لتهديد وجودي استشعرت القاهرة نتيجته في تحول الجنوب الليبي إلى منصة إمداد لوجستي وعسكري لـ قوات الدعم السريع في السودان، وهو ما يعد مساساً مباشراً بـ الأمن القومي المصري .

وعلى الصعيد الجيو أمني، تعمقت ظاهرة " عسكرة الدولة " في الشرق والجنوب، ومع صعود نجم الفريق صدام حفتر وتوليه منصب نائب القائد العام رسمياً، وانخراطه في هندسة صفقات تسليح نوعية، كان أبرزها صفقة الطائرات الباكستانية(JF-17) والتي تم الكشف عن تفاصيلها في ديسمبر، مما يهدد بكسر توازن الردع الجوي القائم منذ سنوات. ويتزامن هذا مع اكتمال تموضع " الفيلق الأفريقي " الروسي، الذي ورث تركة " فاغنر "، محولاً القواعد الجوية الليبية (الجفرة، براك الشاطئ، الخادم، ومعطن السارة) إلى منصات انطلاق استراتيجية نحو عمق الساحل الأفريقي، في تحدٍ صارخ للنفوذ الغربي (الأمريكي - الأوروبي).

أما جيو اقتصادياً، يعيش الاقتصاد الليبي حالة من " الإنعاش القسري " و" الهشاشة الهيكلية "، فـ بالرغم من محاولات محافظ المصرف المركزي، ناجي عيسى، ضخ السيولة النقدية (4 مليار دينار) في ديسمبر لاحتواء الغضب الشعبي، وإطلاق مؤسسة النفط جولات تراخيص نفطية جديدة لجذب الاستثمار الأجنبي، إلا أن شبح

" الإغلاق النفطي " عاد ليخيم على المشهد مع تصاعد الخلاف حول توزيع الإيرادات، واستخدام ورقة النفط كـ أداة ضغط سياسي من قبل معسكر الشرق.

ويخلص هذا التقرير، إلى أن الربع الأول من عام 2026 سـ يشهد تصعيداً خطيراً في مستويات التهديد، حيث تتداخل أزمة الحدود الجنوبية (السودان) مع الصراع على الشرعية والموارد، وهذا يضع وحدة التراب الليبي وسيادته أمام اختبار وجودي يتطلب استراتيجية وطنية استباقية وحازمة.

أولا: التحليل الجيو استراتيجي.. تفكيك " مثلث الأزمات " وإعادة التموضع الإقليمي

وفي هذا القسم، نحاول تفكيك التحولات البنيوية في علاقات القوى الفاعلة خلال شهر ديسمبر 2025، والتي تشير بوضوح إلى انتهاء مرحلة " الجمود المستقر " وبدء مرحلة " الحراك الخشن ".

- **الاستدارة المصرية الكبرى: من " التحالف العضوي " إلى " الاحتواء الردعي "**

لطالما اعتبرت القاهرة المنطقة الشرقية في ليبيا عمقاً استراتيجياً حيوياً، واعتبرت " القيادة العامة " في الرجمة حليفاً عضوياً لا يمكن الاستغناء عنه، إلا أن أحداث ديسمبر 2025 كشفت عن شرخ عميق في هذه العلاقة، مدفوعاً بتغير أولويات الأمن القومي المصري في ظل الحرب المستعرة في السودان.

وتشير المعلومات الاستخبارية المؤكدة إلى أن استدعاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للمشير حفتر ونجليه (صدام وخالد) بحضور رئيس المخابرات العامة اللواء حسن رشاد، في 8 ديسمبر يمكن ان نطلق عليه " الاجتماع العاصف " فـ لم يكن لقاءً بروتوكولي وفقط، حتي أن بعض المصادر تصف اللقاء بـ " المتوتر "، حيث وضعت القاهرة أدلة أمام القيادة الليبية في الشرق، تثبت تورط وحدات عسكرية تابعة لها (وتحديداً تلك المرتبطة بصدام حفتر)، في تأمين خطوط إمداد عسكرية ولوجستية لقوات الدعم السريع في السودان عبر مثلث العوينات والكفرة .

وتنظر القاهرة إلى قوات الدعم السريع كـ تهديد لأمنها القومي، وأي دعم يصلها من الأراضي الليبية يعتبر " طعنة في الظهر "، والتقارير تشير إلى أن الإمارات وروسيا تستخدمان الأراضي الليبية منطقة ترانزيت لهذا الدعم، مما وضع حفتر في موقف حرج بين حليفه التاريخي (مصر) وداعميه الماليين والعسكريين الجدد (الإمارات وروسيا).

وكرد فعل مباشر ورسالة ردع سياسية، قام وفد رفيع من المخابرات العامة المصرية بـ رئاسة اللواء خالد حسين بزيارة نادرة إلى طرابلس في 29 ديسمبر 2025، حيث التقى بـ رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، في استراتيجية انفتاح تكتيكي علي الغرب، وهذا التحرك يحمل دلالات جيو استراتيجية عميقة، علي مستويين، **الأول**، كسر الاحتكار، مصر ترسل رسالة لـ الرجمة بأنها تملك بدائل في الغرب الليبي، وأن شرعية التعامل مع طرابلس ستكون خيار اولي إذا ما تعارضت مصالح الشرق مع الأمن القومي المصري ، والمستوي **الثاني**، هي المصالح الاقتصادية والأمنية، التي تسعي القاهرة لتأمينها (العمالة، الإعمار، الطاقة)، مع الحكومة المعترف بها دولياً، والعمل معها علي تنسيق ضبط الحدود المشتركة التي باتت مصدر قلق متزايد لها.

- **المعركة القانونية في شرق المتوسط: ترسيم الحدود كـ أداة صراع**

بينما تنشغل مصر بـ الملف السوداني، لم تغفل عن تأمين جبهتها البحرية الشمالية، حيث شهد شهر ديسمبر 2025 تصعيداً دبلوماسياً وقانونياً حاداً في أروقة الأمم المتحدة بخصوص الحدود البحرية مع ليبيا، فقد قدمت مصر مذكرة رسمية الي الأمم المتحدة في ديسمبر ترفض فيها وبشكل قاطع الإحداثيات البحرية التي أودعتها حكومة الدبيبة سابقاً، معتبرة أن الترسيم الليبي يتغول على المياه الاقتصادية المصرية وعلى الجرف القاري المصري.

وهذا التحرك المصري جاء متناغماً مع التحركات اليونانية، التي طرحت مناقصات لاستكشاف الغاز جنوب جزيرة كريت في مناطق تتنازع عليها مع ليبيا (بناءً على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين تركيا – ليبيا في 2019)، وقد اكدت اليونان في مذكراتها للأمم المتحدة أن مناطق " جنوب كريت 1 و2 "، تقع ضمن سيادتها الخالصة، مستندة إلى اتفاق الترسيم مع مصر في 2020.

وفي المقابل، يتمسك الجانب الليبي (مدعوماً بـ تركيا) بـ شرعية مذكرة التفاهم لعام 2019، ويرى في التحركات المصرية اليونانية، محاولة لفرض أمر واقع يحرم ليبيا من مساحات بحرية شاسعة وواعدة بالموارد الهيدروكربونية، وبالتالي، فإن هذا الملف يمثل " قنبلة موقوتة " جيو استراتيجية قد تنفجر في أي لحظة، خاصة مع رغبة كافة الأطراف في استغلال موارد الغاز لتعويض النقص الأوروبي.

- **التموضع الروسي الجديد: من " فاغنر " إلى " الدولة الروسية "**

أكملت موسكو في ديسمبر 2025 عملية إعادة هيكلة وجودها العسكري في ليبيا، حيث تم استبدال " فاغنر " التي كانت تمنح موسكو إمكانية الإنكار، بـ " الفيلق الأفريقي " والتابع لوزارة الدفاع الروسية مباشرة. وبذلك تحصلت موسكو الي ما يمكن أن نسميه بـ " المثلث اللوجستي الاستراتيجي "، بعد أن حولت روسيا القواعد الجوية في (الجفرة، براك الشاطئ، والخادم، ومعطن السارة) إلى مراكز لوجستية متقدمة، وبـ التالي، لم تعد هذه القواعد تخدم الساحة الليبية فقط، بل أصبحت " نقطة الوصل اللوجيستي "، لنقل العتاد والجنود إلى مالي، بوركينا فاسو، والنيجر.

والأخطر في هذا التموضع هو اعتماده على " التمويل الذاتي " من خلال الموارد الليبية، وتشير التقارير إلى أن كتائب تابعة للقيادة العامة تقوم بـ تحويل كميات ضخمة من الوقود المدعوم لتشغيل الآلة العسكرية الروسية وطائراتها، وحتى بيع جزء من هذا الوقود لتمويل العمليات، وهذا يمثل " احتلالاً مقنعاً " يستنزف موارد الدولة الليبية لخدمة أجندة موسكو التوسعية.

- **استراتيجية " إعادة الانخراط " الأمريكية**

استشعاراً بخطورة التمدد الروسي، بدأت واشنطن في تفعيل استراتيجية جديدة في أواخر 2025، وذلك بـ تكثيف التحرك الدبلوماسي والأمني، بعدد من الزيارات لـ مسؤولي " أفر يكوم " ووزارة الخارجية، والتلويح بفتح سفارة كاملة العمل في طرابلس، وضم ليبيا لـ مناورات عسكرية إقليمية مثل " فلينتلوك ".

والهدف المزدوج من ذلك، هو سعي **و**اشنطن لفك الارتباط بين حفتر وموسكو من جهة - وهو ما يبدو صعباً في ظل الدعم الروسي الحيوي لحفتر -، وفي الوقت نفسه لدعم الاستقرار في الغرب وضمان تدفق النفط، ومنع انهيار الدولة من جهة اخري.

ثانيا: التحليل الجيو أمني.. عسكرة التوريث والتهديدات الحدودية

انتقل الوضع الأمني في ليبيا من مرحلة " الجمود الهش " إلى مرحلة " إعادة التموضع القتالي "، لكافة أطراف الصراع، استعداداً لجولة محتملة من الصراع، مع بروز متغيرات نوعية في التسلح وهيكلية القيادة في طرفي النزاع شرقا وغربا.

شهد شهر ديسمبر 2025 صعودا ملحوظا لـ الفريق صدام تكريساً لعملية " التوريث العسكري " في المنطقة الشرقية. فـ بعد تعيين صدام حفتر نائباً للقائد العام رسمياً، بدأ في ممارسة صلاحيات استراتيجية واسعة تتجاوز الدور العسكري التقليدي إلى عقد التحالفات الدولية، وتوقيع صفقات تسلح نوعي.

ولعل أخطر تطور جيو أمني في ديسمبر هي " الصفقة الباكستانية "، والتي كشفت عن توقيع صفقة تسليح ضخمة بين " القيادة العامة " وباكستان، وتشير المصادر الي اتفاق بقيمة إجمالية تصل لـ **4.2** مليار دولار، (ممولة غالباً عبر قنوات غير رسمية أو دعم إقليمي)، لتزويد قوات حفتر بمقاتلات (**Block III**) **JF-17**، إضافة الي طائرات تدريب وهجوم خفيف من طراز **Super Mushshak**.

وحصول حفتر على مقاتلات **JF-17** يمثل نقلة نوعية، فهذه الطائرات تمتلك قدرات قتال جوي خارج مدى الرؤية، وقدرة على حمل صواريخ موجهة دقيقة، وبالتالي فأن هذا التطور، يخل بـ ميزان الردع الذي فرضته الطائرات المسيرة التركية (**Bayraktar TB2**) في حرب 2019 -2020، وأيضا جود هذه الطائرات قد يغري القيادة في الشرق بـ محاولة فرض حظر جوي أو تنفيذ ضربات استراتيجية في الغرب، مما يهدد بانهيار اتفاقية وقف إطلاق النار الهشة. إن انخراط الباكستان كفاعل جديد ومزود لـ السلاح يضيف تعقيداً للمشهد، حيث تبحث إسلام أباد عن أسواق لسلاحها وعملة صعبة، غير عابئة بحظر التسلح الأممي المفروض نظرياً على ليبيا.

- **فزان: الثقب الأسود والخاصرة الرخوة**

الجنوب الليبي، في ديسمبر 2025 يمثل أكبر تهديد للأمن القومي والإقليمي. فقد تحولت الطرق الصحراوية الرابطة بين الكفرة والمثلث الحدودي إلى " أوتوستراد " لنقل الدعم لقوات الدعم السريع. والعديد من التقارير الاستخبارية تؤكد تورط وحدات تابعة لقوات حفتر، وكتائب قبلية مناطقية في تأمين قوافل الوقود والسلاح القادمة جواً (عبر مطارات الكفرة ومعطن السارة)، وبراً نحو دارفور.

هذا النشاط استدعى رداً عسكرياً مباشراً من مصر، حيث تم رصد ضربات جوية (يُعتقد أنها مصرية) لـ قوافل إمداد داخل العمق القريب من الحدود في أواخر ديسمبر وبداية يناير، وهذا يعني أن الأراضي الليبية باتت مسرحاً لعمليات عسكرية أجنبية غير معلنة، مما ينتهك السيادة الوطنية بشكل صارخ.

- **الجبهة الغربية: توازن الرعب الميليشياوي**

في الغرب الليبي – طرابلس خاصة – بالرغم من الهدوء الظاهري، فإن الوضع الأمني يعيش حالة احتقان مكتوم، وصراع النفوذ بين الميليشيات الكبرى في الغرب الليبي، والتي مازالت تواصل عمليات التحشيد وتكديس السلاح. وزيارة الوفد المصري لـ طرابلس مؤخرا قد تُقرأ من قبل بعض هذه الفصائل على أنها تهديد وجودي لها، مما قد يدفعها لـ تحركات ميدانية استباقية. فقد بينت أحداث عام 2025، بما فيها اشتباكات مايو، أن جهود دمج هذه المجموعات في مؤسسات الدولة كانت شكلية، وإن السلاح لا يزال هو الحكم، والولاء للأشخاص لا للمؤسسات وبالتالي تكون عندنا مؤسسات أمنية وعسكرية هجينة داخل الدولة لا يمكن السيطرة عليها او توقع ردة الفعل لها.

ثالثا: التحليل الجيو اقتصادي.. اقتصاد الأزمة وإدارة الندرة

الاقتصاد الليبي في ديسمبر 2025 لا يدار بـ منطق التنمية، بل بـ منطق اشبه لـ " اقتصاد الحرب " و" شراء الولاءات"، وسط مؤشرات مقلقة على استدامة الوضع المالي.

- **أزمة المصرف المركزي وسياسة " الإطفاء المالي "**

بالرغم من تعيين ناجي عيسى محافظاً لـ المصرف المركزي في سبتمبر 2025 عقب أزمة حادة، إلا أن الثقة في النظام المصرفي لم تتعافَ. ففي خطوة تهدف لتهدئة الشارع ومنع الاضطرابات الاجتماعية، أعلن المصرف المركزي في ديسمبر عن ضخ **4** مليار دينار سيولة للمصارف التجارية، هذا الإجراء " المسكن بـ حقن السيولة النقدية "، يعالج العرض ولا يعالج أصل المشكلة، وهو تآكل القوة الشرائية لـ الدينار مقابل العملات الأجنبية، وأزمة الثقة التي تدفع المواطنين لاكتناز الأموال خارج النظام المصرفي.

وفي استمرار معضلة وجود حكومتين تنفقان بلا ميزانية موحدة، حكومة الدبيبة تنفق من الإيرادات المباشرة والترتيبات المالية المؤقتة، وحكومة الشرق تنفق عبر الاقتراض من المصارف التجارية في الشرق وطباعة العملة (بدعم روسي فني)، مما يرفع الدين العام ويضغط على سعر الصرف الموازي.

- **قطاع النفط: بين الطموح والتهديد**

سجل إنتاج النفط مؤشرات للتعافي ملحوظاً في ديسمبر، مستقراً عند مستويات **1.3 – 1.4** مليون برميل يومياً، والمؤسسة الوطنية للنفط تحاول استغلال هذا الاستقرار، لإطلاق جولات تراخيص جديدة لأول مرة منذ 17 عاماً، مستهدفة مناطق استكشاف برية وبحرية.

ورغم هذه الإيجابية، تظل البنية التحتية لـ قطاع النفط رهينة للصراع السياسي، فـ سيف الاغلاق المسلط، والتهديدات الصادرة عن معسكر الشرق في أواخر 2025 بإعادة استخدام " سلاح النفط إذا لم يتم التوصل لآلية عادلة لتوزيع الإيرادات، سـ تشكل أكبر مهدد جيو اقتصادي، مما يعني أن أي إغلاق لـ النفط في الربع الأول من 2026، يعني انهياراً مالياً فورياً، وعجزاً عن سداد المرتبات، وتوفير الوقود، مما قد يفجر الشارع في وجه الجميع.

رابعا: تحليل اللاعبين والأوزان النسبية

بناءً على السلوك السياسي، العسكري، والاقتصادي خلال شهر ديسمبر 2025، يقدم هذا الجدول تحليلاً للأوزان النسبية للفاعلين الرئيسيين، باعتبار أن الوزن النسبي يمكن من خلاله أن نعكس قدرة كل لاعب على الفعل، او التعطيل، او فرض الأجندة.

جدول رقم (1): مصفوفة الفاعلين والأوزان النسبية في المشهد الليبي (ديسمبر 2025)

الفاعل	التصنيف	الأهداف الاستراتيجية (ديسمبر 2025)	الوزن النسبي للفاعلية	الاتجاه	أدوات القوة والتأثير
المشير حفتر وأبناؤه (القيادة العامة)	محلي (الشرق/الجنوب)	• تكريس التوريث (صدام) • تأمين موارد مالية خارج الدولة • دعم حلفاء إقليميين لضمان الدعم • التسلح النوعي (باكستان)	% 28	🔼 صاعد	• السيطرة العسكرية على 70% من الأرض • ورقة النفط • التحالف مع روسيا • القوة الجوية المتنامية
عبد الحميد الدبيبة (حكومة الوحدة)	محلي (الغرب)	• البقاء في السلطة • استمالة مصر لكسر عزلة الشرق • السيطرة على التدفقات المالية • شراء ولاء الميليشيات	% 18	🔽 متذبذب	• الشرعية الدولية (الاسمية) • إيرادات المصرف المركزي • التحالف مع تركيا • المناورة السياسي.

الفاعل	التصنيف	الأهداف الاستراتيجية (ديسمبر 2025)	الوزن النسبي للفاعلية	الاتجاه	أدوات القوة والتأثير
روسيا (الفيلق الأفريقي)	دولي	• تثبيت القواعد العسكرية كمنصة قارية • استنزاف الموارد الليبية لتمويل التواجد • مناكفة الغرب في المتوسط.	% 15	▲ صاعد	• القوة العسكرية المباشرة • التواجد على الأرض • الفيتو في مجلس الأمن • الدعم اللوجستي للشرق
مصر	إقليمي	• حماية الأمن القومي من جهة السودان • منع تحول ليبيا لقاعدة معادية • تنويع الحلفاء (شرقاً وغرباً) • ترسيم الحدود البحرية	% 14	▲ صاعد بقوة	• المخابرات العامة القدرة • على الردع العسكري • النفوذ القبلي والاجتماعي • الثقل الدبلوماسي
تركيا	إقليمي	• الحفاظ على الاتفاقية البحرية • تثبيت التواجد العسكري في الغرب • تأمين عقود الشركات التركية	% 10	▬ ثابت	• القواعد العسكرية • الطائرات المسيرة • العلاقات الاقتصادية مع الغرب • الدعم السياسي لحكومة الوحدة
الولايات المتحدة	دولي	• احتواء النفوذ الروسي • منع انهيار إنتاج النفط • مكافحة الإرهاب • استقرار الحدود	% 7	▲ صاعد ببطء	• سلاح العقوبات • الدبلوماسية النشطة • التعاون العسكري الاستخباري
التكتلات المسلحة (المنطقة الغربية)	محلي (دون دولة)	• الحفاظ على المكاسب المالية • منع أي تسوية سياسية تهدد وجودهم • السيطرة على مؤسسات العاصمة	% 5	▬ ثابت	• السلاح • والسيطرة الميدانية في العاصمة • القدرة على الابتزاز السياسي
بعثة الأمم المتحدة	دولي (وسيط)	• إطلاق الحوار المهيكل • محاولة جمع الأطراف (فاشلة حتى الآن) • إدارة الأزمة لا حلها	% 3	▼ متراجع	• البيانات السياسية • الإحاطات لمجلس الأمن • الشرعية الأممية (التي تآكلت)

ملاحظة: الوزن النسبي هو تقدير استخباري مركب ويعتمد على القدرة على التأثير في مسار الأحداث والقدرة على التعطيل خلال فترة الرصد

خامسا: مصفوفة مهددات الأمن القومي الليبي (ديسمبر 2025 - الربع الأول 2026)

استناداً إلى تحليل المؤشرات والاحداث والإنذارات المبكرة، تم تحديد المهددات التالية والتي يمكن أن تشكل خطراً على الأمن القومي الليبي في المدى المنظور.

جدول رقم (2): مصفوفة تقييم المخاطر والمهددات

المهدد	التصنيف	الوصف التحليلي والسيناريو المتوقع	درجة الخطورة	الوزن النسبي للمهدد	الإطار الزمني
ارتدادات حرب السودان	جيو أمني / خارجي	تحول الجنوب الليبي إلى ساحة عمليات مفتوحة السيناريو يشمل: • ضربات جوية مصرية متكررة داخل العمق الليبي • تدفق عكسي للمسلحين من السودان وتشاد • نزوح ديموغرافي يخل بالتوازن في الكفرة والجنوب وهذا هو المهدد الوجودي الأكبر حاليا	حرجة جداً	35%	فوري (يناير 2026)
الإغلاق النفطي الشامل	جيو اقتصادي	لجوء القيادة في الشرق لغلق الموانئ والحقول لفرض أمر واقع مالي النتيجة: • انهيار الدينار • عجز عن دفع المرتبات • انقطاع الكهرباء • واحتمالية تدخل دولي تحت الفصل السابع لحماية الموارد	مرتفعة	20%	الربع الأول 2026
سباق التسلح وكسر التوازن	عسكري / استراتيجي	دخول طائرات JF-17 للخدمة في الشرق سيدفع الغرب (وتركيا) لتعزيز دفاعاتهم الجوية أو جلب منظومات هجومية موازية هذا يرفع احتمالية - الخطأ في الحسابات - واندلاع مواجهة عسكرية واسعة النطاق	مرتفعة	15%	المدى المتوسط (2026)
ترسخ التواجد الروسي	سيادي / جيوسياسي	تحول القواعد الروسية إلى مناطق - خارج السيادة الوطنية - وبشكل دائم، واستنزاف الموارد الليبية لتمويلها. وهذا يعرض ليبيا لخطر العقوبات الغربية وربما ضربات عسكرية من الافريكوم في حال تصاعد الصراع العالمي مع روسيا	متوسطة إلى مرتفعة	15%	مستمر / طويل الأمد
انفجار الوضع في طرابلس	أمني / داخلي	انهيار التوافقات المصلحية بين الميليشيات الكبرى نتيجة شح السيولة أو تغييرات سياسية. وبالتالي الصراع داخل العاصمة سيكون دموياً ومدمراً للبنية التحتية والمؤسسات السيادية.	متوسطة	10%	مستمر

المهدد	التصنيف	الوصف التحليلي والسيناريو المتوقع	درجة الخطورة	الوزن النسبي للمهدد	الإطار الزمني
الجمود السياسي وانهيار الشرعية	سياسي	فشل مبادرة الحوار المهيكل واستمرار الحكومتين بلا شرعية انتخابية، مما يعمق الانقسام المؤسسي ويحوله إلى تقسيم واقعي يصعب تداركه مستقبلاً	متوسطة	5%	مستمر

قراءة تفصيلية تحليلية في المهددات الاستراتيجية

ولتقديم فهم أعمق، نحتاج الي أن نفصل فيما يلي ديناميكيات المهددات الأكثر خطورة التي تم رصدها في الجدول أعلاه والتي يمكن أن تشكل خطرا على الامن القومي الليبي:

المهدد الأول: معضلة الجنوب.. عندما تصبح الجغرافيا " لعنة "

إن الخطر القادم من الجنوب ليس مجرد " تهريب "، بل هو إعادة تشكيل لـ الجغرافيا السياسية للمنطقة، وعند انخراط أطراف ليبية (بتوجيه أو غض طرف من القيادة العامة) لدعم طرف في الحرب السودانية فإن ذلك يضع الدولة الليبية في " فوهة المدفع "، وبالتالي سيكون **السيناريو الكارثي**، إذا قرر الجيش السوداني (بـ مساعدة القوات الجوية مصرية) من نقل المعركة إلى خطوط الإمداد الخلفية، فقد تشهد مدن الكفرة والمناطق الحدودية عمليات قصف جوي أو توغل بري لملاحقة المتمردين، وهذا سيجعل الدولة الليبية عاجزة عن حماية مواطنيها وأراضيها، وسيفقدها سيادتها في الجنوب بالكامل، لصالح الميليشيات العابرة للحدود وقوى التدخل الخارجي.

المهدد الثاني: الاقتصاد السياسي للانهيار

إن **سيناريو التهديد بـ إغلاق النفط** في الربع الأول من 2026، سيكون مختلف عن سابقيه. في المرات السابقة، كانت هناك احتياطيات نقدية وقدرة على المناورة، اما اليوم، المصرف المركزي مستنزف، والعملة فقدت ما يقرب من **40%** من قيمتها الرسمية، وبالتالي فإن، أي توقف لـ الإيرادات الريعية سيؤدي فوراً إلى تضخم مفرط، وهذا لن يسقط الحكومة في طرابلس فقط، بل سيخلق أزمة معيشية في الشرق أيضاً، الذي يعتمد على السيولة القادمة من الغرب أو السلع المدعومة، ولذلك هو سيناريو " الانتحار المتبادل ".

المهدد الثالث: عسكرة " الفراغ السياسي "

إن فشل المسار السياسي الذي تقوده بعثة الأمم المتحدة، وتعثر " الحوار المهيكل " الذي أطلقته المبعوثة هانا تيتية في ديسمبر، سيخلق فراغاً بالتأكيد ستملأه القوة العسكرية. إن فقدان الثقة بين أطراف النزاع جعل كل طرف يتحصن خلف جيشه الخاص، واقتصاده الخاص، وتحالفاته الخارجية الخاصة، حيث لم يعد أي طرف محلي يؤمن بإن الانتخابات قريبة، وبالتالي أصبحت الدولة الليبية تتأكل لصالح شخصيات ودويلات الامر الواقع.

سادسا: التوصيات والمقترحات الاستراتيجية

بناءً على هذا التقدير الشامل، ومن منطلق المسؤولية الوطنية، يضع **" المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية "**، هذه التوصيات لـ التعامل مع التحديات والمهددات المتوقعة في الربع الأول من العام **2026**:

- **استراتيجية " تحييد الجنوب ":** يجب على صانع القرار – شرقا وغربا –، التحرك فوراً لإعلان الجنوب منطقة عمليات عسكرية خاصة، والدعوة لـ تشكيل قوة مشتركة، (لواء من الشرق ولواء من الغرب) تحت مظلة اللجنة العسكرية (5+ 5)، وبـ مراقبة دولية، وذلك لضبط الحدود الجنوبية حاصة مع السودان، والهدف هو سحب الذريعة من أي تدخل خارجي (مصري أو سوداني) ، وقطع خطوط التهريب والامداد والجريمة العابرة للحدود لحماية الامن القومي الليبي الجنوبي.
- **التنسيق الأمني مع القاهرة:** إن استثمار الانفتاح المصري الحالي، وتعزيز فتح قنوات اتصال أمنية مباشرة وعالية المستوى، وذلك لـ طمأنة القاهرة بـ أن طرابلس لن تكون قاعدة لتهديد أمنها القومي، وفي المقابل طلب ضغط مصري على حليفهم الاستراتيجي حفتر لوقف المغامرات العسكرية والعبث بـ النفط.
- **الشفافية المالية القصوى:** إن دعم محافظ المصرف المركزي في تطبيق نظام شفاف لنظام توزيع الاعتمادات والسيولة، مع ضمان توزيع حصصاً عادلة لكل المناطق، وذلك لـ نزع فتيل " مظلومية توزيع الثروة"، التي يستخدمها دعاة إغلاق النفط والفدرالية.

- **تدويل ملف التواجد الأجنبي:** إن هذا الملف يحتاج الي التعامل بـ ذكاء مع وجود الأجنبي خاصة الروسي منه، حيث لا يمكن للدولة الان مواجهته عسكرياً، ولكن يمكن رفع كلفته السياسية عبر توثيق الانتهاكات، واستخدامها في المحافل الدولية لـ الضغط على الداعمين المحليين لهذا التواجد الأجنبي.
- **تحديث العقيدة الأمنية:** يجب على رئاسة الأركان في المنطقة الغربية التعامل مع صفقة الطائرات الباكستانية بجدية، وذلك بالعمل على تحديث منظومات الدفاع الجوي في الغرب، دون الانجرار لسباق تسلح هجومي، وتفعيل الاتفاقيات الأمنية والعسكرية مع الشركاء الاستراتيجيين (تركيا – إيطاليا) لضمان توازن الردع ومنع أي مغامرة جوية.

وأخيرا.. إن ليبيا تقف اليوم على مفترق طرق تاريخي. وقرارات الربع الأول من عام 2026 ستحدد ما إذا كنا سنتجه نحو " سيناريو الصوملة "، في شكل صراع سياسي **-** أمنى – عسكري أهلي طويل، تتفتت فيه البلاد الي كيتو نات منفصلة، أو ينجح الفرقاء في الوصول الي " تسوية الشجعان "، التي تحفظ ما تبقى من هيكل الدولة.

المؤشرات مقلقة، والوقت ليس في صالح الجميع.

المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية

LCSMS

BYAN CENTER FOR SECURITY AND MILITARY STUDIES

ركائز ثابتة .. أجيال رائدة .. دولة قائدة

/lcsms.info

/lcsms_info

/lcsms.info

/lcsms.info

/lcsms_info

www.lcsms.info +905319471002 info@lcsms.info